الأبعاد الأقتصادية و الأجتماعية لمشروع تنمية غرب السافنا بولاية شرق وجنوب دارفور(دراسة تحليلية)

د.موسى عيسى حارن أحمد — أستاذ مساعد -كلية الاقتصاد-جامعة الضعين

د. سعد صديق حامد — أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة الضعين

د. نورالدين الفاضل علي — أستاذ مساعد- عمادة التعليم عن بعد- جامعة نيالا

مستخلص:

مشروع تنمية غرب السافنا من المشاريع الرائدة في السودان وقد تم إنشاءه في العام 1983 بهدف ترقية الإنسان في الريف بولايات جنوب وشرق دارفور, وقدم المشروع خدمات جليلة في مجال الزراعة والإنتاج الحيواني وذلك بتوفير البذور المحسنة وإدخال المحراث الذي يجره الحيوان في مجال الزراعة وهي ذات الأهداف الرئيسية للمشروع, بالإضافة إلى سياسة التوطين وتدريب تثقيف المواطنين في مجال الصحة والتعليم وترقية بعض المهن بغرض زيادة دخل الفرد, كما تأتي أهمية هذه الدراسة لتعكس الدور الكبير والرائد الذي قام به مشروع السافنا وما قدمه من خدمات لإنسان الريف في ولايات شرق وجنوب دارفور وأن حله يعتبر خطأً كبيراً ,كما خرج الباحثون بنتائج مفادها أن هذا المشروع قد أسهم إسهاما فاعلاً في ترقية الإنسان في الريف الدارفوري وساهم في الإستقرار وخلق فرص للعمالة وحارب البطالة وزاد من دخل الفرد وأسهم في زيادة الإنتاج والدخل القومي , ومن ثم جاءت أهم التوصيات بإحياء هذه المشروعات العملاقة والحفاظ عليها لدعم مسيرة التنمية في البلاد , وقد إتبع الباحثون المنهج التحليلي والوصفي والتاريخي للوصول إلى هذه النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: مشروع ، تنمية ، الزراعة، ولايات ، خدمات ، الرائد

The economic and social dimensions of the West Savanna development project in East and South Darfur (Analytical study)

Dr. Musa Issa Harin Ahmed
Dr. Saad Sidig Hamed Midbbo
Dr.Nouraldin alfadil Ali Alsanusy

Abstract:

The West Savanna development project is one of the pioneering projects in Sudan, it was established in the year 1983 with the aim of promoting in the countryside in the states of South and East Darfur ,the project provided great services in the field of agriculture and animal

production by providing improved seeds and introducing the animal-drawn plow in the field of agriculture .With the main objectives of the project, in addition to the policy of resettlement, training and educating citizens in the fields of agriculture ,health, education, and the promotion of some professions in order to increase per capita income, the importance of this study also comes to reflect the great and pioneering role played by the Savanna project and the services it provided to the rural people in the states of East and South Darfur, and that solution is considered a big mistake ,in stability creating opportunities for employment, fighting unemployment ,increasing per capita income, and contributing to increasing production and national income ,and then came the most important recommendations to revive and maintain these giant projects by supporting the development process in the country, the researchers followed the analytical, descriptive, and historical approach to reach these results and recommendations.

key words: Project ,development ,agriculture ,states , services, pioneering

مقدمة:

يقع مشروع تنمية غرب السافنا بولاية شرق وجنوب دارفور في حدود الإقليم شبه الصحراوي ممتداً إلى إقليم السافنا الغنية في جنوب السودان حيث الغابات الكثيفة والأراضي الطينية والأمطار الغزيرة التي تتراوح بين 100—450 ملم وتحده شمالاً ولاية شمال دارفور ذات الإقليم الصحراوي وشبه الصحراوي كما تبلغ مساحة المشروع 138 كلم مربع تغطي شمالاً المناطق الصحراوية ووسطاً السافنا خفيفة الأمطار وجنوباً السافنا الغنية بجنوب السودان,و تمت الدراسة الأولية للمشروع بواسطة شركة هنتق Hunting وهي شركة بريطانية أجرت عدة دراسات في مختلف أنحاء العالم , بدأت دراسة المشروع في العام 1982 ودامت خمس سنوات كمرحلة أولى ,وتم تمويل دراسة المشروع بواسطة هيئة التنمية البريطانية لما وراء البحارO.D.I over seas development كذلك القرض السعودي,والبنك الدولي للإنشاء والتعمير وقروض اخرى تم تقديمها للمشروع من دولة الكويت كما وجد المشروع التمويل والرعاية من الحكومة السودانية والتي تقوم بسداد رواتب العاملين بالمشروع, وتأتي أهمية دراسة هذا المشروع لعكس الدور التنموي الكبير الذي أسهم به وأن حله كان خطأ كبيراً,لان أهم أهدافه رفع مستوى معيشة الإنسان في الريف , وتوعية المزارعين وتثقيفهم وإدخال البذور المحسنة وبهذا خرج الباحثون بنتائج مفادها أن مشروع السافنا كان مشروعا تنموياً رائداً وقدم خدمات جليلة في مجال التنمية وزيادة دخل الفرد.

أهمية البحث:

1. تأتي أهمية البحث لتعكس الدور التنموي والخدمي الذي قدمه المشروع والفراغ الذي تركه بعد حله وكيفية إعادة الحياة لبقية مشروعات التنمية.
2. عدم تناول الباحثين لموضوع البحث من قبل.

أهداف البحث:

1. لفت النظر لمشروعات التنمية بدارفور والدور الفاعل لها في خلق الاستقرار وزيادة دخل الفرد .
2. الإهتمام بمشروعات التنمية التي ساهمت في تقديم خدمات كبيرة وملموسة ومنها مشروع تنمية غرب السافنا الذي تم حله.

منهج البحث:

البحث عبارة عن دراسة وصفية تحليلية وإستنباطية إستخدم فيها الباحث الإستبيان والمقابلات اضافة للدراسات السابقة

1/أقسام المشروع:

تتعدد أقسام المشروع بتعدد الأنشطة فيه ,وتتنوع بتنوع الأرض وتتوزع هذه الأقسام وتتبادل الأدوار حسب نوع النشاط والغلات الزراعية المنتجه فيه وهذه الأقسام هي:-

أ/ قسم الإرشاد الزراعي:

تتوزع مكاتب الإرشاد الزراعي في جميع المدن والمحليات والوحدات الإدارية ويعمل بها مرشدين محليين يتم تعيينهم من حملة الشهادة الثانوية من أبناء القرية أو المنطقة المستهدفة حيث يتم تدريبهم وتثقيفهم عبر دورات وكورسات متعددة في المجال المعني ,مثال كيفية زراعة البذور المحسنة ومتابعة أطوار نموها وتسجيل ملاحظاتهم بدقة ومقارنتها بالبذور المنتجة محليا,كذلك الوقوف على المحصول عند الحصاد, مما زاد في إنتاجية هذه المحاصيل كماً ونوعاً ,وبلا شك تنعكس هذه الزيادة على زيادة دخل الفرد ومن ثم تنعكس على الدخل القومي وإستقرار الأسعار في السوق المحلي, وكان التوسع في زراعة الكركدي والفول السوداني يفوق حد الإكتفاء الذاتي وتعداه إلى تصدير هذه المنتجات, ويعني هذا دعم ميزان المدفوعات وزيادة الدخل القومي ومقدرات التنمية.([1])

ب/قسم البحوث التطبيقية للمحاصيل الحقلية:

هو القسم المعني بعملية الدراسات والبحوث لهذه المحاصيل من خلال أقسامه المتعددة نستطيع إجراء التجارب المنتظمة والناجحة ونستطيع تنفيذ البرامج والأنشطة المتعددة فقسم البحوث هو قسم الدراسات والتنبؤات ونجده يتفرع لعدة وحات مختلفة منها:

أولاً: وحدة فلاحة المحاصيل:

تقوم هذه الوحدة من خلال البرامج المعدة لها سلفاً بتوفير المعدات والآليات والبذور المحسنة والمحاريث قبل بداية موسم الزراعة وتوزيعها على المناطق المستهدفة والإشراف على عملية تفكيك الأرض بالمحراث وإنزال تلك الإرشادات على أرض الواقع بالإشراف اللصيق بواسطة المرشدين الزراعيين المعينين سلفاً, وإختيار بعض المناطق كمزارع نموذجية لتجربة المحاصيل الحقلية والبستانية.([2])

ثانياً/وحدة الإنتاج الحيواني:

يضم قسم البحوث التطبيقية وحدة الإنتاج الحيواني التي تقوم بالإشراف على الإنتاج الحيواني وفق دراسات تحتوي دراسة نوعية الحيوان المستهدف أبقار أو أغنام أو إبل وهي

الحيوانات السائدة في الإقليم, تقوم هذه الوحدة بدراسة الأمراض المستوطنة بعد إجراء التجارب والدراسات اللازمة بواسطة تيم يسمى تيم مكافحة الذبابة التابع لشركة هنتق Hunting وهي الشركة التي أعدت الدراسات لهذ المشروع ,وعرفت بعض الأمراض بالمستوطنة كمرض أبولسان الذي يصيب الماشية ويتركها تلهث ولاتستطيع المشي, وكذلك أمراض المناطق الحارة وهي أمراض قاتلة مثل مرض يسمى باللهجة المحلية مرض أم درادم ويطلق عليه علميا Lump skin disease والأمراض التي تم القضاء عليها كالجدري وأبوقنيت ,كما تمت دراسات تعنى بتحسين نسل الماشية بغرض زيادة ألبانها ولحومها ,كذلك شجعت بعض الأتيام على الإستفادة من الألبان بعمل مصانع الألبان الريفية لسد الحوجة المحلية من مستخرجات الألبان في فترة الخريف. ([3])

ج/وحدة المراعي والعلف:

كذلك هناك دراسات أجريت في مجال المراعي والعلف بغرض توفير الأعلاف الجيدة للحيوان ومنع الإحتكاك بين الرعاة والمزارعين والإستفادة من مخلفات الزراعة كعلف للحيوان ,كما تقوم وحدة المراعي والعلف بدراسة السلالات العشبية ومدى جودتها وفائدتها كما تقوم الوحدة بمحاربة السلالات الضارة من العشب مثل نبات البودة إلى جانب إهتمامها بإكثار البذور كنبات البغيل وأبو أصابع الذي تم إستزراعه بمشروع أبحاث الغزالة جاوزت.

د/ إستخدام التقانة الوسيطة:

والتقانة الوسيطة يقصد بها إستخدام الحيوان في الزراعة إو إستخدام المحاريث المحلية التي تجرها الخيول والحمير والثيران والجمال , وقد دخلت هذه المحاريث لأول مرة بواسطة إدارة مشروع السافنا وكانت تجربة مفيدة زادت من إنتاج المحاصيل وزادت الرقعة المزروعة وإنعكس إيجابا على دخل الفرد والناتج القومي والدخل القومي بالإضافة لجودة المحصول من خلال إستخدام البذور المحسنة , كذلك إدخال الحيوان في الدورة الزراعية والإستفادة من مخلفات الزراعة كعلف للحيوان ,وكان لها الأثر الإيجابي في زيادة المنتجات المستخرجة من الحيوان كالألبان ومستخرجاتها وزيادة وزن الحيوان من خلال العلف الجيد للفائدة من اللحوم في التصدير.([4])

ه/إعتادت المرأة في دارفور مشاركة الرجل في أعمال الزراعة والحصاد والأعمال الشاقة كأعمال الحرث وري البساتين وتشارك الرعي والأعمال اليدوية الأخرى التي يقوم بها الرجل وتعد هذه الأعمال شاقه بالنسبة للمرأة,كما قامت هيئة البحوث الزراعية(السافنا) بتقديم خدمات جليلة للمرأة في الريف, حيث تقوم المرأة بالريف بعمل الصناعات اليدوية كالبروش والمصنوعات الجلدية والوبرية وصناعة الطواقي والشالات وأعمال الخزف للزينة,كما ساهمت هيئة البحوث بدعم هذه الصناعات بتقديم مدخلات الإنتاج ,كما قامت بفتح مجمعات للتنمية الريفية برئاسة المحليات وذلك بتوفير ماكينات التطريز والخياطة, كما عملت على تثقيف المرأة في المجالات الصحية والتعليمية بتدريب القابلات وفتح فصول محو الامية([5])

و/قسم التوطين:

يقوم هذا القسم بدراسة قيام مستوطنات بالأماكن ذات الكثافة السكانية العالية والتي لاتوجد بها مراكز خدمية وتتوافر فيها متطلبات الزراعة والرعي ,حيث أقيمت عدة مستوطنات تحولت فيما بعد لقرى نموذجية بعد أن قدمت لها الخدمات الضرورية اللازمة فكانت من

أهـم إنجـازات هـذا المـشروع, ومنهـا عـلى سـبيل المثـال لا الحـصر مسـتوطنة أم راكوبـة بمحليـة عديلـة بولايـة شرق دارفـور وهـي مـن أكـبر القـرى في يومنـا هـذا وتتمتـع بخدمـات الميـاة والتعليـم والصحـة ومسـتوطنة الليـد بمحليـة ابوجابـرة بولايـة شرق دارفور,فهـي الآن مـن أكـبر أسـواق المحليـة وبهـا مدرسـة ومحطـة ميـاة ومركـز صحـي بالإضافـة الى محكمـة ريفيـة ومركـز شرطـة وهنـاك عـدة مسـتوطنات مماثلـة في كل مـن محليـة نيـالا ورهيـد البـردي وعـد الفرسـان وتلـس وبـرام تقـوم بنفـس هـذه الخدمـات , حيـث أفـرزت مجتمعـاً منتجـاً واعيـاً داعـماً للإقتصـاد الوطنـي كـما قامـت الهيئـة بعمـل مضخـات الميـاة في مناطـق رهيـد البـردي وبـرام وعـد الفارسـان في مناطـق لايزيـد عمـق الميـاة الجوفيـة فيهـا عـن 150 قـدم وهـي تجـارب ناجحـة وفـرت للسـكان ميـاة الـشرب والـري بطـرق سـهلة ميسـورة ,بالإضافـة لعمـل القشـارات اليدويـة ومصانـع الصابـون الريفيـة ,كـما أسـهمت السـافنا في ردم الطـرق وعمـل المزلقانـات لربـط القـرى مواقـع الإنتـاج بالأسـواق المحليـة وأسـواق المـدن.([6])

2/قسم الإنتاج الزراعي والحيواني:

وهـذه هـي الأقسـام المسـتهدف تحسـينها كـماً ونوعـاً وذلـك بتحسـين نـوع البذورحيـث بـذور الدخـن)الـذرة وp9)) وM9) ذات الإنتاجيـة الجيـدة والفـول مـن منطقـة سـودري كـما يتـم ايضـا زراعـة الدخـن و نفـس المجهـود في قسـم المراعـي والعلـف زراعـة الأعـلاف الجيـدة وكذلـك محاربـة الزحـف الصحـراوي بزراعـة الأحزمـة الشـجرية وحمايـة البيئـة مـن التدهـور والحـد مـن الرعـي الجائـر والقطـع الجائـر الأشـجار.([7])

اولا/ حراثة النقعة:

نجـد أن جميـع سـكان دارفـور يزرعـون في المناطـق الرمليـة أو الطينيـة التـي تحتـاج لأمطـار غزيـرة نسـبة لهشاشـة الأرض وإمتصاصهـا للـماء بسـهولة كـما تحتـاج لفصـل إنبـات جيـد وتـزرع فيهـا الـذرة والدخـن والبطيـخ والسمسـم ثـم تـم إدخـال برنامـج زراعـة النقعـة بعـد تفكيـك الأرض بالمحـراث وثبـت لاحقـا أنهـا تنتـج نفـس المحاصيـل بصـورة أفضـل مـن الأراضي الطينيـة والأراضي الرمليـة.

3/الإدارات الخدمية بالمشروع:

اولا/ إدارة الشئون الهندسية:

وهـي مـن الإدارات الهامـة بالمـشروع والتـي يقـع عـلى عاتقهـا الجانـب التقنـي والفنـي للتشـييد والبنـاء فهـذه الإدارة تقـوم بالدراسـات الجيولوجيـة التـي تعنـي بتحديـد مواقـع حفـر الآبارالجوفيـة, [8]ثـم حفرهـا وتركيبهـا وحسـن إدارتهـا وتوفـير مسـتلزماتها مـن تسـيير ووقـود وفنيـين وغيره,كـما تقـوم الإدارة بأعـمال الصيانـة وإسـتجلاب علـب الكبـاري والمزلقانـات التـي تسـمى feeding roads بالإضافـة إلى تركيـب المضخـات, كـما تقـوم الإدارة أيضـا بحفـر الحفائـر مثـال حفـير أم ضبـان وحفـير البرمـة جنـوب محليـة الضعـين للإسـتفادة مـن ميـاه الأمطـار كـما تقـوم باعـمال السـدود والخزانـات اللإسـتفادة مـن ميـاه الأمطـار في ري المحاصيـل الشـتوية كالطماطـم والعجـور والباميـة وكل محاصيـل العـروة الشـتوية.

4/مصادر التمويل([9]):

تقـوم حكومـة السـودان بسـداد الفصـل الأول المرتبـات والأجـور والعـلاوات والبـدلات, وتقـوم منظمـة إيفـاد IFAD مـع غيرهـا مـن المنظـمات بتوفـير اللـلآلات والمعـدات فضـلا عـن الأسـمدة والبـذور المحسـنة ومدخـلات الإنتـاج المختلفـة وذلـك بالتعـاون مـع البنـك الـدولي ودولـة الكويـت

5/إسهامات المشروع المحلية والعالمية:

اولا /على المستوى المحلي ساهم المشروع في إمتصاص البطالة وإيجاد فرص عمل لأكثر من ألف وخمسمائة من العاملين والموظفين

ثانيا /ساهم المشروع في رفع مستوى دخل الفرد ورفع كفاءة الزراعة بزيادة الإنتاج

ثالثا /إهتم المشروع بالعمل على توعية المزارع وتثقيفه بالأساليب الحديثة للزراعة وإستخدام الحزم التقنية.

رابعا /ساعد المشروع في عملية تجميع القرى وإقامة المجمعات السكنية في شكل مستوطنات لتقديم خدمات صحية وخدمات المياه والتعليم وتثقيف المرأة الريفية.

خامسا /قام المشروع بجلب البذور المحسنة الدخن كانو ومايو والفول السوداني سودري والذرة P9 ,m9 مما زاد في إنتاجية هذه المحاصيل كماً ونوعاً .

سادسا/ تبنى المشروع إدارة المسورات الرعوية الجماعية خاصة لأصحاب الماشية المستقرة في منطقة أم بلوط غرب نيالا ودومايه تميد وأقللبري شمال شرق نيالا بالإضافة إلى تقنين إستغلال المخارف التقليدية في سانية دليبا 45 كلم جنوب نيالا.

سابعا/ساهم المشروع في تطبيق نظم الدورات الزراعية والإستغلال الأمثل للأرض

ثامنا / المساهمة القومية للمشروع أتت في شكل تدريب للعديد من الكوادر القومية خاصة في مجال الدراسات العليا للذين تلقوا تدريباً في المشروع.

تاسعا /التوصية بتعميم تجربة مشروع السافنا على حزام السافنا بالسودان حيث حقق المشروع نجاحاً باهراً خلال فترة تطبيقة لخطة التنمية الريفية.([10])

6/أسباب تدهور المشروع: ([11])

ظهرت معاناة المشروع التي تمثلت في ضعف التمويل ويرجع هذا لسياسات الحكومة آنذاك حيث بدأ الإقتصاد السوداني يعاني منذ نهاية السبعينات من القرن الماضي بسبب زيادة المصروفات وعجز الميزانية العامة وبطء نمو الإيرادات ,حيث شهدت مؤسسات القطاع العام عجزاً مستمراً وذلك للأسباب الآتية:-

اولا / الميزانية العامة لم تحقق فائضاً بسبب زيادة النمو في المصروفات

ثانيا /مشكلة جنوب السودان التي أدت للصرف على الدفاع والأمن

ثالثا/زيادة العمالة بالقطاع العام مما أدى إلى زيادة المرتبات والأجور

رابعا/تطبيق نظام الحكم الإتحادي الفدرالي أضاف أعباء ومسؤليات جديدة للولايات مما أدى للزيادة في المصروفات العامة

خامسا/ إنخفاض التحصيل الضريبي بالنسبة للضرائب المباشرة وغير المباشرة

سادسا/تحويل المشروع إدارياً ومالياً لولاية جنوب دارفور آنذاك مما يعني حل المشروع وإنهاء خدماته

سابعا/توزيع عمالة المشروع على المؤسسات الحكومية ذات الصلة وإنهاء خدمات البعض أو

توزيعهم على وزارة التخطيط ووزارة الزراعة ووزارة المالية

آثار وانعكاسات حل المشروع وتبعيته لجنوب دارفور

اولا :- يعتبر حل المشروع خطأ فادحاً يتحمل تبعاته المركز والولاية على حد سواء مما أدى إلى تبعثر آلياته بين المركز والولاية.

ثانيا/ تسبب حل المشروع في تشريد عدد كبير من العاملين وخلق بطالة إجبارية .

ثالثا/توقف مسيرة التنمية والنشاط الخدمي الملموس لمشروع السافنا كاحد المشروعات الرائدة(12).

الخاتمة:

يعتبر مشروع تنمية غرب السافنا من المشارع الرائدة في السودان وله بصمات واضحة في الريف السوداني وخاصة في ولايتي شرق وجنوب دارفور, حيث بدأ المشروع نشاطة باتفاق بين حكومة السودان والمانحين آنذاك بغرض رفع معيشة الإنسان بالريف وزيادة دخل الفرد من خلال إدخال التقانة الوسيطة في الزراعة وتطوير المجال الحرفي بالإضافة لخدمات المياه والتعليم والصحة , وفي أواخر التسعينات من القرن الماضي عانى المشروع من مشكلة في التمويل مما أقعد المشروع عن تنفيذ الكثير من مهامه وصاحب ذلك عجز حكومة المركز عن الإيفاء بإلتزاماتها تجاه مرتبات العاملين بالمشروع ونتيجة لتلك الظروف تم حل المشروع وتبعيته لولاية جنوب دارفور آنذاك والتي بدورها عجزت عن تسيير المشروع حيث تم حله وتقسيم الأصول على الوزارات والإدارات ذات الإختصاص.

النتائج:

1. مشروع السافنا له بصمات واضحة بالرغم من إندثاره كلياً ,فالقرى النموذجية والتقانه الوسيطة والبذور المحسنه وخدمات المياة والصحة والتعليم كلها من إسهاماته
2. تضاؤل دور مشروعات التنمية بسبب إنحسار الدعم وإنعدامه أدى لإحجام المستثمروبدوره ادى لتفشي البطالة وضعف الإنتاج وإنخفاض دخل الفرد
3. مشروع تنمية غرب السافنا له إسهامات واضحة في الإستقرا ر وتقديم الخدمات لذا كان لابد من إنتاج دوره مجدداً رغم حله.
4. حل المشروع وتقسيم أصوله كان خطأ كبيراً.

التوصيات:

1. الإهتمام بالمرشد الزراعي ودوره الفاعل في توعية المزارعين بأساليب الزراعة الحديثة.
2. الإهتمام بتحديث الزراعة التقليدية وذلك باستخدام التقانة الحديثة.
3. العمل على إتباع سياسة متوازنه بزيادة الإنتاج الزراعي عن طريق التوسع الرأسي وإستخدام التقانه التي تحقق تلك الأهداف.
4. إنتهاج الأسلوب التنموي العلمي في مجال الزراعة والثروة الحيوانية وإفراد ميزانيات تكفي ذلك.
5. توفير عنصر التدريب للكادر البشري العامل في مشروعات التنمية مع توفير بيئة صالحة للعمل.
6. تشجيع الصناعات المحلية وإعطائها الأولوية والأفضلية على السلع المستورده وذلك الحماية الجزئية للمنتجات

الهوامش:

(1) موسى عيسى تقويم تجربة مشروعات التنمية جامعة ام درمان الاسلامية رسالة ماجستير 2007 ص98

(2) عبد الرحمن محمد طاهر مقابلة السبت 9 اكتوبر 2005

(3) موسى عيسى تقويم تجربة مشروعات التنمية جامعة ام درمان الاسلامية مصدر سابق

(4) احمد سر الختم تنمية المواراد وتطوير الايرادات ورقة بحثية جنوب دارفور 2001

(5) اسحق احمد التنمية في محافظة الضعين رسالة ماجستير جامعة ام درمانالاسلامية 2005

(6) عبد الرحمن محمد طاهر مدير مشروع ابحاث السافنا مقابلة جنوب دارفورنيالا السبت 9اكتوبر 2005

(7) محمد احمدعمر مدير مالي مشروع السافنا مقابلة جنوب دارفور نيالا الخميس 7اكتوبر 2005

(8) موسى عيسى رسالة ماجستير جامعة ام درمان الاسلامية 2007

(9) عبد الوهاب عثمان منهجية الاصلاح الاقتصادي في السودان جامعة الخرطوم للنشر 1989

(10) موسى عيسى تقويم تجربة مشروعات التنمية جامعة ام درمان الاسلامية رسالة ماجستير 2007

(11) محمد احمد عمر مدير مالي مشروع تنمية غرب السافنا جنوب دارفور مقابلة الخميس 7 اكتوبر 2005

(12) عبد الرحمن محمد طاهر مدير مشروع هيئة تنمية غرب السافنا مقابلة جنوب دارفور نيالا السبت 9 اكتوبر 2005

المصادر والمراجع

(1) عمر محي الدين التخلف الإقتصادي دار النهضة العربية بيروت 1995م.

(2) عبد الرحمن يسري التنمية الإقتصادية والإجتماعية الدار الجامعية للنشر الإسكندرية 1999م.

(3) عبد الوهاب عثمان منهجية الاصلاح الإقتصادي في السودان جامعة الخرطوم للنشر 1989م.

(4) عبد الفتاح عبد الرحمن التنمية في اطار العدل الإجتماعي بحوث المؤتمر الثالث كلية التجارة جامعة المنصورة 1983م.

(5) عبد الحميد القاضي مقدمة التنمية والتخطيط الإقتصادي دار بحوث الجامعات المصرية 1975م.

(6) محمد زكي الشافعي التنمية الإقتصادية دار النهضة العربية القاهرة 1970م.

(7) محمد عبد العزيز عجيمة التممية الإقتصادية والإجتماعيةإالدار الحامعية الاسكندرلاية 1999م.

(8) محمد علي الليث التنمية الإقتصادية دار الجامعات المصرية الإسكندرية 1975م.

(9) مطانيوس حبيب التنمية الإقتصادية منشورات جامعة دمشق 1993م.

(10) موسى عيسى تقويم تجربة مشروعات االتنمية جامعة أم درمان الإسلامية رسالة ماجستير 2007م.

(11) إسحق أحمد محمد التنمية في محافظة الضعين جامعة ام درمان الاسلامية رسالة ماجستير 2005م.

البحوث وأوراق العمل:

(1)أحمد سر الختم تنمية الموارد وتطوير الإيرادات ورقة عمل جنوب دارفور2001م.

(2)عثمان يوسف فرص التنمية والإستثمار بولاية جنوب دارفور والمحليات ورقة بحثية 2003م.

المقابلات الشخصية:

(1) (1)عبد الرحمن محمد طاهر آخر مدير لمشروع تنمية غرب السافنا جنوب دارفور نيالا السبت 9 اكتوبر 2005م.

(2) (2)محمد أحمد عمر مدير مالي مشروع تنمية غرب السافنا جنوب دارفور نيالا الخميس 7 أكتوبر 2005م.